

تدريب طلبية الامتياز في المستشفيات الخاصة
واثره في جودة الرعاية الصحية

د. مرفت عبد القادر أحمد
مدرس بكلية التمريض جامعة بني سويف

مقدمة

إن التزام القيادات العليا يعطى القيمة لكل المنتفعين من خلال خلق بيئة مناسبة للتحسين المستمر في مهارات العاملين وفي العمليات لتشييد ونشر سياسية الأحسن داخل كل قطاعات الصحة .
يتوفر تعليم وتدريب ممارسى المهن الطبية عبر أرجاء العالم أجمع من خلال مدارس الطب، مدارس التمريض ، ومدارس الشؤون الصحية ومن خلال المنشآت الصحية كالمستشفيات العامة والخاصة والتخصصية وغيرها الخ . ولنا أن نلاحظ أن التدريب عادة ما يتطلب درجة علمية تخصصية كافية مع التركيز على الأنظمة المحورية للإحصائيات الحيوية، علم الاوبئة، إدارة الخدمات الصحية، السياسة الصحية، التربية الصحية، علم السلوكيات، وكذلك الصحة البيئية .

ادارة المستشفيات

✓ هي إدارة عملية تعتمد على الدراسة المستمرة لتحسين خدمات الرعاية الصحية المقدمة لتتطابق مع احتياجات المنتفعين ومقدمي الخدمة .

✓ هي نظام إداري يعتمد على الرصد والتقدير والتقييم وينشأ عنها تطوير ديناميكي لنظام إدارة الجودة الشاملة .

تعريف التمريض: هو خدمة مباشرة تهدف إلى استيفاء حاجات الفرد والأسرة والمجتمع في الصحة والمرض (الجمعية الأمريكية للتمريض) من ضمن اهداف و نشاطات ومجهودات كلية التمريض وجامعة بنى سويف

✓ الريادة في خدمة المجتمع عبر تميز ثقافي وعلمي وبحثي.

✓ تخريج كوادر علمية مؤهلة تلبى متطلبات وحاجات سوق العمل وقادرة على المنافسة محليا ودوليا.

✓ تزويد الطالب بأصول المعرفة الحديثة وطرائق البحث العلمي المتقدمة، والقيم الرفيعة

✓ تنمية شخصية الطالب بما يجعله قادرا على الابتكار والتحدي والقيادة والتعلم الذاتي والعمل الجماعي

✓ تحقيق التميز في مجال التعليم والتدريب العملى على المستويات المحلية والدولية وتأسيس دور الجامعة نحو ترقية المعارف النظرية والتطبيقية.

- ✓ المساهمة الفاعلة في جهود حماية البيئة واستدامتها محليا ودوليا.
- ✓ توفير وتعزيز مستلزمات البنية التحتية بالجامعة.
- ✓ تنمية وتطوير القدرات والموارد العلمية والبحثية والإدارية بالجامعة.
- ✓ تدعيم التخصصات التي تتطلبها حاجة المجتمع وسوق العمل والأعداد لتخصصات مستقبلية.
- ✓ تقديم خدماتها الاستشارية لمؤسسات المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته وتقديم الرؤى في قضايا المحلية والدولية
- ✓ تدعيم التعاون بين الجامعة ومنشآت المجتمع على المستويين المحلي والدولي.

تجربة مقترحة " بروتوكول مقترح بتدريب طلبة الامتياز كلية التمريض في المستشفيات الخاصة بالمحافظة وخارجها تحت اشراف كلية التمريض وجامعة

بني سويف

بعمل بروتوكول رسمى بان يقضى طلبة كلية التمريض السنة التدريبية(الامتياز) فى المستشفيات الخاصة بجميع انحاء الجمهورية عامتا وبمحافظة بنى سويف خاصة تحت اشراف جامعة بنى سويف بشرط عدم عرقلة اوتاثير سلبى على تدريبهم بمستشفى الجامعة التابع لجامعة بنى سويف

. -هى تجربة سبق تنفيذها ببروتوكول رسمى ومعتمد بين (كلية التمريض جامعة القاهرة ومستشفى دار الفؤاد ب٦ اكتوبر) وبين (كلية التمريض جامعة حلوان ومستشفى النيل البدر اوى)
- هى تجربة تهدف الى إقامة علاقات منفعة متبادلة بين جميع الاطراف (طالب الامتياز- كلية التمريض- الجامعة- المستشفيات الخاصة- المنتفع) كل ذلك سيعود بالنفع على مستو الفرد والاسرة والمجتمع.....الخ

الهدف من التجربة:-

- ❖ نظرة جديدة الى طرق تقديم الخدمات الصحية
- ❖ عرض جديد للإدارة فى مجال الرعاية الصحية
- ❖ طريقة جديدة للتعرف والاستجابة لرغبات المستفيدين من

الخدمة

❖ تطبيق عملي للمهارات التمريضية بمستوى يناظر لاستراتيجية الجودة.

تحديد المسؤوليات بالبروتوكول:-

١- إدارة المستشفيات الخاصة: عليها توفير مكان العمل- الامكانيات الخاصة بتنفيذ الواجبات المهنية التمريضية- عمل فصول سيمانار مستمر خلال ايام العمل لمناقشة الحالات المرضية والتعرف على المستجدات من معلومات- الالتزام المادى - ومن حقها تطبيق سياسة الجزاء والعقاب والجزاءات على الطالب الغير ملتزم على حسب قانون العاملين بالدولة - الاستغناء عن تدريب الطالب الغير ملتزم . ومايستجد من واجبات

٢- اعضاء هيئة التدريس بكلية التمريض: عليها الدور التعليمى والدور الاشرافى التوجيهى والتقييمى لمستوى الطالب . ومن حقها تطبيق سياسة الجزاء والعقاب والجزاءات على الطالب الغير ملتزم على حسب لوائح وقوانين الجامعة - تسليم الطالب كتيب التوظيف الوظيفى لمرحلة الامتياز ليعلم حقوقه وواجباته تجاه الجميع. ومايستجد من واجبات

٣- طالب كلية التمريض الفرقة الخامسة(السنة التدريبية): عليه متابعة العمل ملتزما بما لة وما عليه ومطبقا سياسة العمل بالمستشفى الخاصة وملتزما باللوائح والقوانين. ومايستجد من واجبات

٤- ادارة كلية التمريض وجامعة بنى سويف: هى المتحكم والحاكم فى كل الامور الادارية والقانونية- ومن حقها ايقاف ومنع تدريب الطالب الغير ملتزم - اوتحت وطئة العقاب من قبل الاطراف السابق.... الخ.

وبتطبيق تدريب طلبة الامتياز بكلية التمريض فى المستشفيات الخاصة سنحقق

☒ رضا المنتفعين من جودة اداء الخريجين

☒ زيادة الفاعلية فى اداء الطلبة

☒ -القدرة على المنافسة والتجديد فى اسلوب العمل

☒ تقليل التزاحم بالمستشفيات وعبئ تدريب طلبة الامتياز بمستشفيات الجامعة والمستشفى العام فى نفس الوقت الذى يتدرب فيه طلبة كلية التمريض بفرقها الاربعة - طلبة معهد التمريض التابع للجامعة (بفرقتها الاولى والثانية) ومعهد التمريض التابع للصحة (بفرقتها الخمسة..... الخ) لتتحمل المستشفيات الخاصة بتدريب طلبة

الامتياز بها .

☒ تتحمل ادارة المستشفيات الخاصة "رواتب" طالب الامتياز - مكافئة النوبطشية والسهر - الوجبات الغذائية لهم - توفير الاقامة (للغيات المغتربات) - المواصلات..... الخ . كل ذلك نظير عملهم بها .

☒ كلية التمريض تكون مسؤولة عن الاشراف والتدريب العملى للطلبة من قبل اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكلية نظير مكافئة شهرية تلتزم بها المستشفيات الخاصة (ويتم توزيعها وفق اللوائح وقوانين بالجامعة)

☒ الطلبة سيحصلون على خبرات متعددة فى حالة التدريب بمستشفيات القطاع العام والقطاع الخاص.

☒ طالب الامتياز بعد تكملة السنة التدريبية بالمستشفيات الخاصة يحصل على شهادة خبرة من هذة المستشفى . وقد تمهد لة " هذة الشهادة" فى مستقبله المهنى فرصة العمل الخاص "private job" بهذة المستشفيات الخاصة ومثيلتها " كلا على حسب كفاءته ومهارته العملية .

ولسوف تستفيد المستشفيات الخاصة من تدريب الطلبة بها :-

• توافر الايدى العاملة التى ستسد فجوة قلة القوة البشرية المتخصصة بها . ولسوف تعفى الافراد الغير مهنيين من اداء مهام مهنية متخصصين نظير الراتب البسيط

• حماية المستشفيات الخاصة من المسائل القانونية فى حالة حدوث خطأ مهنى او عند مراقبة الجودة لتكتشف ذلك.

• على المستشفيات الخاصة عمل تقييم مستمر لاداء الطلبة لضمان تحقيق الجودة الشاملة التى ستعلو من قيمة احتياجات وتوقعات وآراء المنتفعين من الخدمة المقدمة

-التحسين المستمر لجودة العمل وسنحقق مبداء ضمان الجودة : وهى ذلك النموذج التقليدي لمجموعة الإجراءات المنظمةة للأنشطة الهامة لرفع مستوى النظام الحالى لكي يعمل بطريقة مرضية .

قد يكون الطالب عنوان كلية امام ادارة المستشفى الخاصة مما يلزمه الحيطة والحظر قد يكون الطالب هو همزة الوصل بين المستشفى الخاصة والكلية والجامعة

المراجع:

١- ثابت عبد الرحمن إدريس ، جمال الدين محمد المرسي، جودة خدمات المعلومات الفنية وأثرها على مندوبي البيع والأداء البيعى : دراسة تطبيقية لمفاهيم ومقاييس جودة الخدمة والتسويق الداخلى ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الأول، ١٩٩٥، ص ١-٥٥.

٢- ثابت عبد الرحمن إدريس ، قياس جودة الخدمة الصحية باستخدام مقياس الفجوة بين الادراكات والتوقعات ، دراسة منهجية بالتطبيق على الخدمة الصحية بدولة الكويت ، المجلة العربية للعلوم الإدارية ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، نوفمبر ١٩٩٦، ص ١٥.

٣- تحليل المحددات الرئيسية للتسويق الداخلى والتسويق الخارجى وأثرها على رضا العملاء : دراسة تطبيقية على قطاع البنوك الكويتية ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، المجلد الثالث والثلاثون ، العدد الأول ، مارس ١٩٩٦، ص ٣١٧-٣٩٩.

٤- عادل ريان محمد، تحليل إدراك الأطباء - المستشفى ، " مدخل تسويقي مقترح للمستشفيات المصرية ، مجلة كلية التجارة ، جامعة المنوفية ، العدد الأول ، ١٩٩٥ ، ص ١٢٩-١٩١ .